



مذكرة مفاهيمية لبرنامج التدريبات والمؤتمر حول

"اقتناء وحفظ وتبادل وسلامة ازدواجية الموارد الجينية النباتية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"

بالتنظيم المشترك من قبل الكومستيك و IOFS ومعهد حفظ الموارد الحيوية
التابع لمركز البحوث الزراعية الباكستاني

❖ المقدمة

نظرًا لأهمية التنوع البيولوجي للموارد الجينية والفقدان المحتمل للمواد الجينية من بنوك الجينات بسبب التغيرات البيئية أو الصراعات السياسية، فمن الأهمية بناء قدرات البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في الحفاظ على الموارد الجينية واستخدامها المستدام في بلدانهم.

وتجدر الإشارة إلى أن تطوير موارد بشرية قوية في هذا المجال في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي أصبح مطلبًا ملحا، وفي حين أن بعض الدول الأعضاء تمتلك بالفعل معرفة متقدمة وبنوك الجينات المتطورة جيدًا، فإن العديد من الدول الأعضاء لا تمتلك موارد بشرية وتقنية كافية في هذا المجال الحيوي، ولمعالجة هذه القضية، اتفقت IOFS والكومستيك على إجراء سلسلة من التدريبات ذات الصلة للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، حيث يمكن اعتبار هذه التدريبات بمثابة متابعة لورشة العمل عبر الإنترنت حول بنوك الجينات الوطنية التي نظمتها IOFS والكومستيك في الفترة من 5 إلى 6 يوليو 2020.

نظرًا للقيود المفروضة على السفر والتجمعات التي فرضها جائحة كوفيد-19 ستعقد التدريبات عبر الإنترنت، ووافق معهد الحفاظ على الموارد الحيوية (BCI) التابع لمركز البحوث الزراعية الباكستاني (PARC) على تقديم الدعم الفني لبرنامج التدريب في سلسلة من ورش العمل التدريبية الإقليمية، وسيتم تضمين خبراء من دول ومناطق أخرى حسب متطلبات البرنامج الفني.

❖ الأهداف

- توعية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بشأن متطلبات إنشاء بنوك الجينات.
- بناء قدرات البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في صيانة وتشغيل بنوك الجينات (جمع المواد الجينية، والحفاظ عليها، وسياسات تبادل الأصول الجينية).
- التعرف على القوانين والسياسات الدولية والوطنية.
- مناقشة وتبادل الممارسات الدولية في الحفاظ على الموارد الجينية والتعاون الفعال في هذا المجال بين مختلف أصحاب المصلحة على المستويين الوطني والدولي.

❖ تنفيذ الأنشطة

من أجل تحقيق الأهداف المذكورة أعلاه، تهدف الجهات المنظمة إلى تنفيذ أنشطة خلال الفترة من يونيو إلى نوفمبر 2021 في المجالات ذات الاهتمام المشترك والتي من شأنها أن تشمل:

1. التدريب عبر الإنترنت بشأن الموارد الجينية النباتية (المنطقة الأولى) المجموعة الآسيوية
2. التدريب عبر الإنترنت بشأن الموارد الجينية النباتية (المنطقة الثانية) المجموعة الإفريقية
3. التدريب عبر الإنترنت بشأن الموارد الجينية النباتية (المنطقة الثالثة) المجموعة العربية

وستقام الأحداث عبر الإنترنت، وستشمل عروض فيديو وميزات تفاعلية أخرى للمشاركة النشطة.

وستشمل الأنشطة الفرعية للتدريب ما يلي:

- تحديد وتقييم الأراضي المشتركة والقضايا ذات الأولوية ونقص الخبرات ومتطلبات أصحاب المصلحة الرئيسيين في منطقة معينة.
- تحديد الخبراء كمدرسين/محاضرين/متحدثين، و
- إشراك خبراء البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والمنظمات الدولية (منظمة الأغذية والزراعة، والإكبا، والإيكاردا، وما إلى ذلك) كأشخاص/متحدثين مرجعيين ومشاركين لتبادل أفضل الممارسات الدولية.

❖ المؤتمر الدولي

سيستبع سلسلة ورش العمل هذه في وقت مناسب (نوفمبر 2021) مؤتمر دولي مخصص لمراجعة الدروس المستفادة ونتائج ثلاثة دورات تدريبية، ومناقشة إنشاء مركز (مراكز) حفظ/سلامة ازدواجية الموارد الجينية في منطقة منظمة التعاون الإسلامي (مثل قبو سفالبارد العالمي للبذور في النرويج)، وإنشاء مراكز تدريب إقليمية في البلدان الأعضاء لمنظمة التعاون الإسلامي لتنمية الموارد البشرية.

ومن المتوقع أن يشارك في الحدث خبراء دوليون ومنظمات بحثية من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، بالإضافة إلى المشاركين في الأحداث الثلاثة السابقة، ويُقترح أن يكون المؤتمر ليوم واحد ومدته 3 ساعات، سيتم ملء تفاصيل المؤتمر على أساس المدخلات الواردة من ورش العمل الإقليمية الثلاث والاحتياجات المحددة للمشاركين.

❖ الخطوط العريضة لورش العمل التدريبية عبر الإنترنت:

- أ. سيتم إجراء ثلاث ندوات عبر الإنترنت، واحدة في كل منطقة زمنية. ومع ذلك، في الجلسة الأخيرة التي تستغرق يومًا واحدًا، سيجتمع جميع أصحاب المصلحة والمشاركين في 3 ندوات عبر الإنترنت للمضي قدمًا وتقديم التوصيات.
- ب. يجب إشراك بشكل أكبر الخبراء الوطنيين لمنظمة التعاون الإسلامي والمنظمات الدولية، حيث لا يتوفر المهنيون المحليون في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، مما يهدف إلى تطوير الموارد البشرية وقدرة منظمة التعاون الإسلامي لتولي شؤون الدول الأعضاء بشكل مستقل عن المنظمات الدولية.
- ج. سيتم تطوير استبيان لمعالجة الأنشطة الفرعية للتدريبات، الذي ستحدد ردوده بشكل عام مصفوفة الأساس.
- د. بناءً على خبرتنا في اهتمام المشاركين بمؤتمرات الفيديو، من المخطط أن تكون كل ورشة عمل مدتها يومين، بـ5 و4 ساعات عمل على التوالي، مما ستكون أكثر واقعية وعملية وجاذبية للمشاركين.

❖ موضوعات مقترحة لورش العمل التدريبية

- أهمية الحفاظ على الموارد الجينية النباتية من أجل استخدامها الفعال.
- إدخال النبات والحجر الصحي.
- حقوق الملكية الفكرية والموارد الجينية النباتية
- المعاهدة الدولية بشأن الموارد الجينية النباتية للأغذية والزراعة والنظام المتعدد الأطراف للحصول على المواد وتقاسم المنافع وبروتوكول ناغويا.
- مناقشة واستكشاف فرص التعاون بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للحفاظ على الموارد الجينية النباتية واستخدامها.
- إنشاء بنك الجينات الجديد.
- التحديات في إدارة بنك الجينات والموارد الجينية النباتية.
- استكشاف وجمع الأصول الجينية.
- الحفاظ على الموارد الجينية النباتية المتمردة والتقنيات المخبرية للحفاظ على الموارد الجينية النباتية.
- توصيف الأصول الجينية وتقييمها لمعالجة البيئات المجهدة.
- التقنيات الجزيئية لدراسة التنوع الجيني في الموارد الجينية النباتية.
- التربية المسبقة لاستخدام الموارد الجينية النباتية في تحسين المحاصيل.
- إدارة المعلومات في بنوك الجينات.
- فرص التمويل لإنشاء بنوك الجينات الوطنية والإقليمية.
- استبيان* للمشاركين عبر الرابط.
- نظرة عامة على الاستبيان والمناقشة.